

## الفصل العاشر

### النواحي الخلقية

يعتقد بعض العلماء أن الخلق هو الشخصية وأن لا داعي للتفريق بينهما ، ولعل هذا يرجع لارتباط الخلق بأساليب السلوك والتعامل مع البيئة . ذلك السلوك الذي يتأثر بمكونات الشخصية كلها . ولكن من المستحسن أن نفرق بين الاصطلاحين ، وأن نعتبر أن الخلق جانب واحد من الشخصية وأنه بذلك أكثر تحديداً وأقل اتساعاً . ويمكن أن نزيد في تحديد معنى الخلق إذا علمنا أنه ينتسب إلى النواحي الإرادية والنزوعية ( Conative ) ، في حين أن المزاج ينتسب إلى النواحي الوجدانية ( Affective ) ، وأن المعرفة تنتسب إلى النواحي الإدراكية ( Cognitive ) . أما الشخصية — كما سبق أن قلنا — فتشمل أكثر من هذه النواحي مجتمعة .

ويجب أن نقرر أن هناك صلة كبيرة بين النواحي الخلقية وبين النواحي المزاجية — خصوصاً المكتسبة — وأن من الصعب الفصل بينهما ، غير أن النواحي الخلقية أقرب إلى عوامل

البيئة والوسط الاجتماعي والظروف المحيطة بالفرد ، كما أنها أكثر ارتباطاً بنواحي السلوك التطبيقية والعملية ؛ ولهذا يصح أن نعتبر أن الخلق هو المحصلة الناتجة من تفاعل القوى المزاجية والمقلية مع مؤثرات البيئة الاجتماعية ، وأن النواحي المزاجية هي المواد الخام التي تبني عليها الصفات الخلقية .

ويمكن أن نوضح معنى الخلق بالإشارة إلى ارتباطه بالإرادة (Will) ، وبالمعايير الأخلاقية السائدة في البيئة . فالإرادة هي التي تظهر في قيادة التصرف وتنظيم السلوك ، وفي المفاضلة بين الحلول والفصل في المواقف عند ما يحدث التعارض أو التردد ، ولذا تتأثر الصفات الخلقية بما لدى الشخص من إرادة ؛ ويعرف أحد العلماء الإرادة بأنها : « الشخصية وهي تعال » . ومن هذا يتضح أن الخلق هو ذلك الجانب من الشخصية الوثيق الصلة بالإرادة والذي يعتبر مظهراً لانسجام القوى والدوافع الفطرية أو تعارضها ، والذي يمكن أن يقاس به مدى تكيف الفرد لسلوكه بحيث يتمشى مع مقتضيات البيئة .

وكثيراً ما تعتبر الصفات الخلقية في الشخص أساس الحكم عليه من الناحية الأخلاقية . ولكن ينبغي أن نفرق هنا أيضاً بين الخلق (Character) و بين الأخلاق (Conduct) ، فالأول

اصطلاح يتصل بعوامل النفس والاجتماع ، وليس من الضروري أن يتضمن الحكم الأخلاقي الذي ينصب على الاصطلاح الثاني المتصل بعلم الأخلاق . كما أن لفظ الأخلاق يعتبر أكثر تحديداً وأقل اتساعاً من لفظ الخلق .

ويمكن أن نفهم المقصود بالنواحي الخلقية بالإشارة إلى مظاهرها المختلفة كالعادات (Habits) والميول (Interests) والصفات الخلقية (Character Traits) .

## العادات

كثيراً ما يطلق لفظ عادة (Habit) على أي نوع من أنواع السلوك المكتسب تمييزاً له عن السلوك الفطري الغريزي (Instinctive) ، وقد أدى هذا التوسع في معنى العادة إلى إطلاقها حتى على العواطف ذاتها باعتبارها عادات انفعالية . وبناء على هذا المعنى الواسع للعادة يعتبر بعض العلماء أن الشخصية هي مجرد مجموع عادات السلوك (Habits of Behaviour) ، إذ أن جميع الصفات العامة للشخصية من ميول أو اتجاهات عقلية يمكن تحليلها وإرجاعها إلى مجموعات من العادات المترابطة مع بعضها .

ولكن مكدوجل (McDougall) يرى حصر معنى العادة

في نطاق أضيق من ذلك ، فيقتصرها على التصرفات الحركية أو الجسمية المكتسبة التي تكون سلسلة مترابطة من التصرفات ، بحيث لو بدأت إحداها تحدث ، باقى السلسلة بطريقة أوتوماتيكية و بنفس الترتيب التتابعى السابق حدوثه عند تكوين العادة ، ويتم ذلك بسهولة و بدون وعى كبير أو تركيز الانتباه .

أما البرت (Allport) فيعرف العادة بأنها تنظيمات من الأفعال المنعكسة التي تشمل ردود أفعال شرطية (Conditioned) والتي يتم تكوينها بالتكرار والاقتران والترابط ، والتي تصل إلى نوع من الثبات بحيث يمكن حدوثها بنفس الطريقة عند كل استثارة .

وتعتمد العادات في تكوينها على قوانين التعلم المختلفة ، وعلى الأساليب التربوية التي يتبعها الآباء والأمهات مع الطفل في نشأته الأولى حيث يسهل تكوين العادات لمرونة الجهاز العصبي . ومن هنا ندرك الأهمية التي تعطى لسنى الطفل الأولى كأساس لتكوين صفاته الخلقية التي تشكل طابع شخصيته في المستقبل . ولهذا يمكن القول بأن العادة هي استعداد يكتسب بالتعلم يجعل الشخص يقوم ببعض الأعمال بطريقة ميكانيكية و بمجهود بسيط ، و بدون حاجة لإعمال الفكر أو حصر الانتباه .

وقد أكد جيمس ( James ) و بين ( Bain ) أهمية العادات ، حيث قال جيمس إن العادة طبيعة ثانية ، وقال علماء آخرون إن أكثر من تسعين في المائة من أعمالنا وتصرفاتنا يمكن ردها إلى العادات ، ولأجل هذا عني هؤلاء العلماء بوضع قوانين تكوين العادات الصالحة والتخلص من العادات الضارة ، وأكدوا فائدة العادات في تسهيل توجيه طاقة الشخص إلى التركيز فيما يحتاج إلى ابتكار أو تجديد .

ولكن بعض العلماء الآخرين يقللون من شأن العادات على أساس أن كثرتها تجعل الشخص مشابهاً للآلة الميكانيكية ، وتطبع حياته بطابع الجمود والركود مما يحول دون التقدم والتغيير والرقى ، وقد استند هؤلاء إلى خطر العادات الضارة وقوة سلطانها لدرجة أنهم قالوا : « إن خير عادة ألا يكون للمرء أى عادة » . وذلك لأن عدداً كبيراً من الأشخاص يخضعون لسلطان عاداتهم فيصبحون عبيداً لها ويصعب عليهم التخلص منها .

ولكن من الممكن أن تكون العادة خادماً مطيعاً ، أو أن تكون عدواً مبيئاً ، وهذا يتوقف على نوع العادات التي نعتني بتكوينها في الشخصية أثناء مراحل نموها المختلفة ، وعلى مبلغ المرونة التي نصنع بها العادة في أثناء تكوينها ، بحيث تكون قابلة

للتفسير والتوجيه ، وكل هذا يعتمد على الأساليب التربوية التي تتبع في تنشئة الشخصية .

ويمكن أن نقارن بين الأشخاص من حيث عاداتهم ومبادئ سلطانهم عليها ، حيث نجد ذلك النوع من الناس الذي تعود عادات جامدة محدودة ثابتة لا يستطيع التحول عنها قيد شعرة ، كالشخص الذي يضطرب سلوكه وتشل حركته إذا تبين له أنه وضع قلعه في جيب آخر غير الذي تعود أن يضعه فيه مثلاً ؛ وذلك النوع من الناس الذي استطاع أن يكون لنفسه عادات نافعة تسهل له أعماله وتساعد على تنظيمها ، بعكس غيره ممن يضطر إلى توجيه انتباهه لكل حركة أو عمل يأتيه لأنه لم يكون لنفسه مثل تلك العادات .

وغنى عن الذكر أن نبين أثر العادات الضارة كإدمان المخدرات أو لعب الميسر أو تعاطي المشروبات الروحية . . في تكوين طابع الشخصية وصفاتها الخلقية .

## الميل

من الأمور التي تدخل ضمن النواحي الخلقية في الشخصية ما يوجد لدى المرء من ميول ( Interests ) ، ويقصد بالميل التعلق بأمر معين والإقبال على الانتباه إليه والاستمرار في الاهتمام به في شيء من الاحتمال والرغبة . ويمكن أن يتصل هذا الميل بما يجب

الشخص أو يكرهه ، أو بما يعجب به أو يستنكره ، أو بما من شأنه أن يوجد عنده نوعاً من الانشغال بهذا الأمر .

ومن هذا يتضح أن الميول تشبه العواطف ، ولكن الميول تتصل بالنواحي النزوعية ، وبما يقوم به الشخص من تصرفات تدل على وجود الميل عنده . أما العاطفة فتقلب فيها الصبغة الوجدانية .

والميول تتكون بالتدريج وتنمو مع الزمن ، وتتأثر بالعوامل الخارجية التي قد تقويها أو تضعفها ، ويمكن أن نميز بين نوعين من الميول وهما : —

١ — الميول التي تبنى على أسس غريزية أو انفعالية أو عاطفية أو حاجات نفسية . وهذه تكون أكثر ثبوتاً ونمواً ، كالميل المتصل بعاطفة جنسية ، أو الميل نحو الأمور الاجتماعية ، ذلك الميل المبني على الحاجة إلى الشعور بالأمن والانتماء للجماعة ، أو الميل نحو الهوايات التي يغلب فيها عنصر اللعب .

٢ — الميول الثانوية أو المشتقة كتلك التي تتصل بالقيام بعمل أو مهنة ، حيث لا يظهر الميل للإقبال على مثل هذا النوع من النشاط إلا بسبب شعور الشخص بضرورة هذا العمل ، ولكن مثل هذه الميول البعيدة الصلة بالحاجات والدوافع النفسية تكون أقل ثبوتاً وأسهل تحولا وأكثر قابلية للتغير .

ويمكن أن نقول أن النوع الأول من الميول تكون فيه صفة التلقائية ، بينما النوع الثاني يكون مرتبطاً بأهداف وأغراض خارجية يعمل الشخص على تحقيقها مضطراً .

وتتأثر الميول في تكويناها بظروف البيئة وطبيعتها ، والنماذج أبناء البثات المختلفة يختلفون في أنواع الميول الغالبة فيهم ، فساكن البلاد الصناعية مثلاً يميلون للاهتمام بالأشياء والأدوات الميكانيكية ، أما ساكن البلاد الساحلية فيميلون للاهتمام بالصيد والتجارة ؛ كما أن ميول أهل الريف تختلف عن ميول ساكن المدن ؛ وميول الأشخاص الذين نشأوا في بيئات يغلب فيها الحرمان وفعل التقاليد والدين تختلف عن ميول من نشأوا في بيئات تسودها الحرية والتحرر ... وهكذا .

وتختلف الميول السائدة عند الأشخاص بحسب الجنس حيث نجد بصفة عامة أن الأولاد والرجال أكثر ميلاً نحو الأمور العملية الخارجية ، ونحو الأمور الثقافية ونواحي النشاط العنيف ، بينما تتجه ميول البنات والسيدات نحو الهوايات المنزلية وتربية الأطفال ، والتزين والتجميل وما يتصل بتحسين أحوالهن .

ويمكن أن نلمس الاختلاف في الميول بحسب السن والتطور في مراحل النمو المختلفة <sup>(١)</sup> حيث نجد أن ميول الأطفال في

---

(١) راجع كتاب النمو النفسى : للأستاذ عبد المنعم الميحيى .

المراحل الأولى تتجه نحو أنفسهم ، ونحو الطعام والحماية ونحو الوالدين والجلو المنزلى ؛ ثم تتحول ميولهم عند ما يكبروا قليلا بحيث يثلب فيها نواحي النشاط وكسب المهارات والتعلم . أما في دور المراهقة فنجد فترة يحدث فيها تغيير كبير في الميول والاتجاهات العقلية ، حيث يحدث التحول نحو الأمور الدينية والاجتماعية والخلقية والجمالية . وفي دور الرجولة يتجه الميل والاهتمام نحو تكوين العائلة والعمل على الكسب والأنتاج . أما في الكبر فتتجه الميول نحو الأعمال المتصفة بالهدوء والبعد عن المنافسة كارتياح المجتمعات المسلية ، وتنسيق الحدائق ، والمساعدة في الخدمة الاجتماعية . . . وهكذا

ونظراً لأهمية الميول في تحديد الصفات الخلقية وتمييز الشخصية فقد اهتم العلماء بدراستها وتصنيفها ، وقد وضع كاتل (Cattell) أنواع الميول الآتية التي يمكن الاسترشاد بها في دراسة الميول وهي : —

١ — الميول نحو الأشياء المادية الطبيعية ونحو حياة النبات أو الحيوان .

٢ — الميول المتصلة بالأمور التي تعتبر من وضع الإنسان كالأدوات الميكانيكية والصناعات والمهن والهوايات .

٣ — الميول الاجتماعية المتصلة بالأمر المنزلية أو المتصلة بالتاريخ أو النظام الاجتماعي .

٤ — الميول العقلية المتصلة بالتمثيل والابتكار والمنطق والتفكير والعلوم والآداب .

٥ — الميول المتصلة بالأديان والفنون والنواحي الجمالية .

وقد قام الدكتور سرحان بدراسة اختلاف الميول بين الأطفال المصريين والأطفال الأمريكيين ، بحسب المعايير الثقافية السائدة في كل من البيئتين ، واتخذ التقسيم الآتي أساساً لدراسته :

١ — الميول المتصلة بالأمر المادية .

٢ — الميول المتصلة بالنشاط الترويحي وأما كنهه .

٣ — الميول المتصلة بالعلوم المدرسية المختلفة .

٤ — الميول المتصلة بالفنون والأشغال اليدوية والهوايات .

٥ — الميول المتصلة بتحسين الذات (Self-Improvement) .

٦ — الميول المتعلقة بالناس .

## الصفات الخلقية

يمكن تعريف الصفات الخلقية بأنها مجموعات من العادات والميول وأساليب السلوك المكتسبة ذات الطابع الثابت نسبياً التي يمكن ملاحظتها في الشخص من تكرار ظهورها عنده فتجعله متميزاً عن غيره من أفراد بيئته .

وتتكون الصفات الخلقية في كل فرد نتيجة ما يتكون لديه من مبادئ ومثل عليا يمتصها ممن يحيطون به في المنزل والمدرسة أو المصنع أو المجتمع العام . فهي إذن تعتمد على التعلم والتربية . ولذا نجد أن النواحي الخلقية في الشخصية هي أكثر مكونات الشخصية قابلية للتغير والتطور والتقدم على مر الأيام ، وهي التي يمكن أن نرجع إليها ما يحدث للإنسان من حضارة ورفق ، كما أنها المجال الذي يظهر فيه التفاوت بوضوح بين الشخصيات من البيئات المختلفة وفي الأزمان المختلفة .

ونظراً لأهمية العوامل الخارجية في تكوين الصفات الخلقية نجد أن هذه الصفات أقل ثباتاً وأكثر قابلية للتغير من الصفات المزاجية ، وبعض العلماء يذهبون لأكثر من ذلك فيقولون إنه ليس هناك صفات خلقية في الشخص نفسه بحيث نتمكن بها من التنبؤ بما سيكون عليه سلوكه في المواقف المختلفة ، بل إن الصفات الخلقية أكثر انتساباً إلى المواقف والظروف المحيطة بالشخص .

ولأجل هذا يقول هارتشورن وماي ( Hartshorne & May ) في بحثهما عن الأمانة : يصح أن نتحدث عن أعمال صادقة أو أعمال كاذبة بدل أن نتحدث عن أشخاص صادقين أو أشخاص كاذبين . ويصدق هذا الرأي على الأخص في الأطفال والأفراد في الأعمار الصغيرة ، حيث لا يكون الشخص قد كون لنفسه مبادئ

يسترشد بها في سلوكه أو أسسا لقيادة تصرفاته ، فتكون الصفات الخلقية التي يظهر بها رهينة بظروف المواقف والقوى المؤثرة فيها ، بحيث يصدق في بعض الأمور ويكذب في البعض الآخر ، ويظهر بظاهر الإخلاص في موقف وبمظهر مضاد لذلك في موقف آخر بحسب الظروف . . . . وهكذا .

ولكن بمرور الزمن تتباور الصفات وتتكون المبادئ والمثل مع الفسوج والتربية ، ولذا نجد في الشباب والسكر أشخاصاً يمكن أن نلمس عندهم صفات خلقية ثابتة نسبياً .

وقد أشار فلوجل (Flugel) إلى تطور الصفات الخلقية بتطور السن ، وقال إن من الممكن أن نلمس الانتقال والتدرج في المظاهر الآتية : —

- ١ — من الأنانية إلى تقدير حقوق الغير .
- ٢ — من الاستغراق في عالم الخيال إلى مواجهة عالم الحقيقة والواقع .
- ٣ — من السلوك الخلقى المبني على الثواب والعقاب إلى السلوك المبني على الاقتناع التلقائى .
- ٤ — من الانسياق وراء الانفعالات والدوافع إلى الانطباع لما يمليه العقل والتفكير .
- ٥ — من السلوك المبني على العادات بدون فهم أو مناقشة إلى السلوك المبني على البحث والتأمل والوعى .

- ٦ - من الاندفاع والمدوان إلى المسألة والتفاهم .  
٧ - من السلوك المفكك الغير مترابط إلى السلوك المنسجم المبني على تحقيق أهداف معينة .  
٨ - من مجارة القواعد الأخلاقية إلى اتباع أسس الصحة النفسية .

### قائمة الصفات الخلقية :

حاول بعض علماء النفس أن يجمعوا الصفات الخلقية التي يمكن الاستعانة بها في تقدير الشخصية ، ووضعوا لذلك قوائم تختلف في طولها وقصرها بحسب ما يذهبون فيها من بحث في التفاصيل .

ومن أمثلة ذلك إحدى القوائم التي وضعها كاتل ( Cattell ) ، والتي أمكنه أن يبويبها في مجموعات تعبر عن مناطق الشخصية المختلفة . وسيرى القارئ في هذه القائمة بعض الصفات ذات الطابع المزاجي أو المعرفي ، وذلك لأن من الصعب كما قلنا أن نفصل بين هذه الصفات وبين الصفات الخلقية التي تبني عليها . وقد وصف كاتل كل صفة بذكر عكسها (Polar opposite) مما يسهل تقدير الأشخاص بتعيين الدرجة التي توجد بها كل صفة أو ضدها عنده ، كأن نقول مثلا إن أحد الأشخاص شجاع جداً،

أو شجاع ، أو متوسط ، أو جبان ، أو جبان جداً . . . وهكذا .

وهذه بعض الصفات في قائمة كاتل : —

١ — التهذيب والتكامل الخلقى ، وما يتبع ذلك من صفات الأمانة وإنكار الذات .

٢ — النضوج والتكامل الانفعالى ، وما يتبع ذلك من مدى قدرة الشخص على مواجهة الواقع ، واليقظة .

٣ — الصراحة والتفاؤل والاتزان ، وما يتبع ذلك من الروح الرياضية والتحرر من التعصب .

٤ — العقل ووضوح التفكير وصفاء الذهن ، وما يتبع ذلك من قدرة على الابتكار والتصرف الحكيم .

٥ — نظرة الشخص لنفسه وغيرة ، وما يتبع ذلك من ميل إلى حب الظهور ، والغرور أو التواضع ، ولوم النفس أو لوم الغير .

٦ — الشجاعة والإقدام ضد الجبن والإحجام ، وما يتبع ذلك من حب المخاطرة والتحمس ، والاعتداد بالنفس .

٧ — الروح الاجتماعية وما ينطوى تحتها من حب العزلة والانكماش والحجل والاكتفاء الذاتى ، أو حب الاختلاط والاشتراك فى العمل مع الغير .

٨ — الثبات الانفعالى والاثزان المزاجى ، وما يتبع ذلك من تقلب أو تطرف ، ومن القدرة على ضبط النفس أو التسرع .

٩ — التمسك بالمبادئ، والمثل العليا ، وما يتبع ذلك من العرفان بالجليل أو إنكاره ، والاستخفاف بالأشياء ، وتقدير القيم الأخلاقية والعمل بها .

١٠ — النشاط والحيوية ومدى ما لدى الشخص من طاقة فعالة ، وما يتبع ذلك من التحمس والمثابرة وبذل الجهد ، أو القابلية للتعب والملل والتواكل .

١١ — القابلية للتحرر من القيود والعادات والأوضاع الجامدة ، وما يتبع ذلك من تمسك بالتقاليد والمحافظة على النظم والمواعيد الدقيقة ، وإتباع القواعد الدينية بحذافيرها ، أو التحرر في الرأي والقابلية للتغيير .

١٢ — البوهيمية وعدم النظام والفوضى ، أو العمل على أسس وخطط موضوعية ، وما يتبع ذلك من وجود فلسفة خاصة عند الشخص ، ومدى انسجام أهدافه وأغراضه .

١٣ — الميل نحو الفنون الجميلة وتقدير الجمال والإبداع ، وما يتبع ذلك من قدرات موسيقية أو هبات جمالية وابتكارية أخرى .

١٤ — صفات القوة الجسمية والصحة العامة ، وما يتبع ذلك من احتمال للمشاق وصبر على مواجهة الصعوبات ، والتركيز والإقبال على العمل مدة طويلة .

- ١٥ - هواية النشاط الرياضي واللعب .
- ١٦ - الجرى وراء الشهوات الدنيوية ، كإدمان المخدرات  
والخمور للذة الذاتية ، وعدم الاكترت أو الاهتمام  
بتوجيه الحياة إلى ما هو أجدى .
- ١٧ - اتساع الأفق وكثرة الميول ، وحب الاستطلاع والبحث  
والتثقيف والاهتمام بما يجرى في المجتمع وبالتغيرات  
السياسية في الداخل والخارج .
- ١٨ - الاندفاع وراء الرغبات الحاضرة وعدم تقدير العواقب ،  
أو بعد النظر والعمل للمستقبل .
- ١٩ - مدى شعور الشخص بالرضا بما هو فيه ، وما يتبع ذلك  
من القناعة أو الطموح ، والمحافظة على عدم التغير  
أو التبديل .
- ٢ - الاستقرار المكاني وتهيئة ذهن على الوضع المألوف  
وما يتبع ذلك من صعوبة التكيف في البيئة الجديدة إذا  
تغيرت ، أو حب الرحيل والتنقل وسهولة الانسجام في  
الوسط الجديد .
- وقد يلمس القارئ بعض التداخل والتشابه والتكرار في هذه  
الصفات مما يدل على صعوبة تحديدها ، وذلك لأن الشخصية كلها  
وحدة وكل محاولة لتحليلها تعتبر تحايلا على تسهيل البحث والدراسة .

## التحليل العاملي في محيط الصفات الخلقية :

تقد دلت أبحاث التحليل العاملي على وجود عامل خلقي عام (General Character - Factor) في النواحي النزوعية يناظر الذكاء العام في النواحي المعرفية والانفعالية العامة في النواحي المزاجية .

وأول من أبرز وجود هذا العامل الخلقى هو وب (Webb) منذ عام ١٩١٥ حين رمز إليه بالحرف (W) ووصفه بالوضوح في :

- ( ١ ) الصفات الخلقية المبنية على القيم والمبادئ الاجتماعية .
- ( ٢ ) المثابرة والكفاح للتغلب على الصعوبات والوصول للهدف .
- ( ٣ ) الاتزان وضبط النفس والإرادة القوية .
- ( ٤ ) التعامل الاجتماعي .

وقد أيدت البحوث الحديثة التي قام بها العلماء أمثال كاتل (Cattell) وثرستون (Thurstone) وجود هذا العامل الخلقى العام الذي يطلق عليه أحيانا العامل الإرادي الخلقى (Will-Character) إشارة إلى ارتباطه الوثيق بالنواحي النزوعية والإرادية .

أما العوامل الطائفية الخلقية فكثيرة ، وتتوقف على عدد ونوع الصفات التي يهتم الباحثون بأخذها في حسابهم أثناء البحث ، ومن أمثلة العوامل الطائفية في هذا المحيط ما يأتي : —

- ١ — عامل التكامل الخلقى ضد التفكك والأشغال .
- ٢ — عامل النضوج الخلقى والاعتماد على النفس ضد العفوية والاعتماد على الغير .
- ٣ — عامل القيادة ضد التبعية .
- ٤ — عامل المخاطرة والإقدام ضد الانسحاب والاحجام .

مراجع :

1. R. B. Cattell : Description & Measurement of Personality.
2. J. C. Flugel : Man, Morals & Society,
3. Hartshorne & May : Studies in Deceit.:
4. W. McDougall : Character & Conduct of Life
5. E. A. Sarhan : Interests & Culture.
6. C. Spearman : The Abilities of Man.
7. G. F. Stout : Manual of Psychology